

س: هل يجوز تعليق آيات قرآنية أو أدعية نبوية على جدران المنزل؟

ج: تعليق الآيات المكتوبة أو الأحاديث والأدعية: كلُّ هذا لم يكن من عمل السَّلفِ. ما كانوا يكتبون الآيات والأدعية والأحاديث ويعلقونها على الجدران، إنّما كانوا يحفظونها ويعملون بها، ويحترمونها غاية الاحترام، ويكتبونها في الكُتُبِ. أمّا تعليق الآيات والأحاديث والأدعية؛ فهذا لا يجوز، خصوصاً الآيات القرآنية؛ فإنَّ في تعليقها تعريضاً لها للامتهان؛ قد تسقط هذه المعلقات، أو الملتصقات، وتُداس، وتُمتَهَن، وقد ينالها ما ينالها من الأذى، والامتهان؛ فهذا من العَبَثِ. وغالبًا ما يُفعل من أجل الزينة والمناظر التي تُعلَّق، وربّما تُكتب الآيات على شكل لا يجوز، حتّى إنّ بعضهم يكتبها على شكل حيوان أو طائر، أو يكتبها على صورة مصباح كهربائيّ أو قنديل، فهذا كلّهُ عَبَثٌ لا يجوز. كما تُكتب أحياناً على شكل غير مقروء، وعلى شكل نقوش؛ ممّا يدلُّ على أنّ القصد من ذلك النُّقُوش، وإبراز جمال الخطوط، والزينة، وهذا كلّهُ من العَبَثِ؛ الذي يُصان عنه كتابُ الله - عزَّ وجلَّ -.

المصدر: «المنتقى من فتاوى الشيخ الفوزان» ج 2، السؤال 65